

هل قول ما شاء الله مما يدفع العين أصلاً ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل القول ما شاء الله مما يدفع العين اصلا الحمد لله رب العالمين. المتقرر عند العلماء ان الامور التي تستدفع - [00:00:00](#) العين من الازكار توقيفية على النص. فلا يجوز لنا ان نحدث ذكرا من الازكار نعتقد انه من جملة ما تستدفع به بالعين ويحمى ويحمي به الانسان نفسه من العين الا بدليل. ولا اعلم دليلا في الكتاب ولا في السنة يدل على - [00:00:20](#) ان قول ما شاء الله مما تستدفع به العين. فاما الاحاديث الواردة في السنة في ان قول ما شاء تدفع العين فلا يصح منها شيء. واما قول الله عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله - [00:00:40](#) قوة الا بالله فان كمال القصة يدل على ان الجنة انما هلكت عقوبة له من الله عز وجل بسبب كفره بهذه النعمة استعلائه بها على من حرمه الله عز وجل منها. فلم تهلك جنته بسبب انه اصاب جنته بالعين - [00:01:00](#) فان هذا مخالف للقرآن. ولظاهر القرآن في هذه القصة. وانما الله عز وجل اهلك جنته بسبب كفره ونسبة النعمة له واعجابه بهذه الجنة وتعاليه وافتخاره بها وجعلها سببا للتكبر على عباد الله عز وجل. فاهلك الله عز وجل جنته. حتى يريه عجزه وضعف نفسه - [00:01:20](#) ولذلك في اخر القصة قال فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها اما الوارد في السنة الصحيحة انما هو الدعاء بالبركة. باي صيغة باي اي صيغة تتضمن ذلك الامر. لما ورد في سنن ابن ماجة بسنده من حديث بسنده عن الزهري - [00:01:50](#) من حديث ابي امامة ابن سهل عن ابيه ان عامرا مر به وهو يغتسل فقال ما رأيتك اليوم ولا جلد بقى فلابط به يعني انه اضطرب وسقط. حتى ما يعقل لشدة الوجع - [00:02:20](#) فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وتغيظ عليه. وقال قتلت اخاك على ما يقتل احدكم اخاه الا بركت فدلله النبي صلى الله عليه وسلم على التبريك. فاذا خاف الانسان - [00:02:40](#) ان يصيب غيره بالعين فلا يقل ما شاء الله وانما يقول تبارك الله بارك الله لآخي في نعمته. بارك الله لك فيما رزقك او نحو ذلك من العبارات التي تتضمن التبريك. وقد روى الامام احمد رحمه الله تعالى في مسنده - [00:03:00](#) النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم من نفسه او ماله او اخيه ما يعجبه فليدعو بركة فان العين حق. واما قول ما شاء الله وان كان فيها شيء من النزاع بين اهل العلم. ولكن ليس في - [00:03:20](#) فيها شيء مما يصح من الادلة فلا اعلم دليلا صحيحا صريحا يدل على ان مما يحمي العبد من العين ان يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. فاسأل الله عز وجل ان يحمينا واياكم من العين - [00:03:40](#) والله اعلم - [00:04:00](#)